

كلمة عن أهمية اتباع هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) | |

مجالس شهر رمضان ٠٣

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:00:00](#)

فما زال الحديث موصولا وصلني الله واياكم برحمته وجنته امين عن مقتضيات اشهد ان محمدا رسول الله. ومعنا تكلمنا عن اشهد ان لا اله الا الله. وتكلمنا ان المعنى المجمل لاشهد ان محمدا رسول الله - [00:00:30](#)

لا معبود بحق الا الله واشهد ان لا اله الا الله وكل انواع العبادة التي فصلناها وبينناها لا يستحقها الا الله وان من صرف لونا من الوان العبادة لغيره فقد اشرك معه. وان معنى اشهد ان محمد - [00:00:57](#)

محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لا توعى لا متبوعة بحق الا الله صلى الله عليه وسلم فمن جعل شيئا او مذهبا او عقلا او رأيا او مناما او - [00:01:17](#)

او حزبا او جماعة متبوعا دون سواه يتلقى ويتلقف عنه ويأخذ كلامه من المسلمات فهذا في قوله واشهد ان محمدا رسول الله مخدوشة وليست بتامة وليست ثم ذكرنا في درس امس لماذا لا ندخل بالحق الا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:37](#)

انطلقنا من معنى محمد واحد اليوم نذكر اصناف نذكر اصنافا من الناس يخطئون واشهد ان محمدا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. الناس اليوم ينطقون كلمات وهذه الكلمات جليات عظيما وعلى رأسها الشهادتان ولها حقوق ومقتضيات - [00:02:07](#)

بركب الناس لا يفهمون ولا ينطقون. فيأتون بالشئ ونقيضه. الاعرابي لما كان يسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول له تدعو يقول ادعوا الى اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - [00:02:40](#)

فكان يقول له والله لتقاتلون لتقاتلنك عليها العرب والعجم. نفهم كلمة اثقل من الاراضين السبع والسموات السبع كلمة لا يمكن لاحد ان يدخل الاسلام الا بها فهذه الكلمة لها مقتضيات ولها واجبات - [00:02:56](#)

ويجب على العبد ان يفهم ما معناها. الناس اليوم يتبعون غير رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل بعض من يصلي معنا قد استهزأ بسنة رسول الله وقد تنقص سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والاختاء كثيرة - [00:03:16](#)

لكن ساعالج الاصول ساعالج اصول الاختاء اقبح واشنع وابشع هذه الاختاء الزوج في السنة. بل بعض الناس قاتلهم الله انى يؤسفون. ينتسبون للاسلام وليس لهم حظ من الاسلام لا يؤمنون بالسنة والكلية - [00:03:36](#)

وهذا اقبح انواع الاطلاق. وهذا النوع اخبرنا عنه النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عن هؤلاء لا الفين اي لاجدن لا الف ينة احكمم اي اخر الزمان. شعبان ريان متكئا على اريكته - [00:04:11](#)

يقول بيننا وبينكم كتاب الله. ما وجدنا فيه من حلال وما وجدنا فيه من حرام حرمناه. بيني وبينك كتاب الله اذا في اشي في الكتاب في القرآن هلا اذا في شئ يقول حلال قلنا حلال اذا حرام فقط - [00:04:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اجمل الرد على هؤلاء فقال الا اني اوتيت الكتابة ومثله معه. الا اني اوتيت الكتاب المجهول. من الذي اتى اتى بالكتاب لنبيه صلى الله عليه وسلم من؟ الله جل في علاه. الله. وانزل من؟ جبريل. جبريل. طيب ومثله معه - [00:05:12](#)

ومثله الواو عطف ومثله معطوفة على الكتاب اوتيت الكتاب واوتيت مثله معه وهي سنة. السنة من الذي شرعها؟ الله جل في علاه.

من الذي شرع السنة؟ الله اول غلط عند الناس يقول لك هذي السنة اتى فيها النبي صلى الله عليه وسلم. يعني لما يذكر بعض الناس السنة يذكره - [00:05:53](#)

وفي معرض الزهد الزهد يقوم بترك الحلال والتبقر في الشهوات. اليوم لما الناس تريد ان تزهق تذهب للسنة. فبعض الناس بالسنة ابدا النبي صلى الله عليه وسلم اجمل الرد على هؤلاء بكلمات قليلات لكنهن لكنهن مباركون - [00:06:23](#)

كثيرات الخيرات. فقال اولاً انه الكتاب من الله سنة من الله يقولون بيننا وبينكم كتاب كتاب الله. ما ولدنا فيه من حلال حللناه وما ولدنا فيه من حرام حرمانه. قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه. فالكتاب من عند الله والسنة - [00:06:48](#)

الحمد لله الكتاب يخلل ويحرم والسنة تحلل وتحرم. والسنة تحلل وتهرب وهذا خطأ اخر. يحتاجون لتفصيل وبيان لكني لن اتي اليه حتى اعالج الخطأ الاول الخطأ الاول قوم نصبوا للاسلام كفار لا وجود لهم في الاسلام يسمون بالقرآنيين - [00:07:18](#)

تحت الاستعمار البريطاني في الهند في شبه القارة الهندية وبدأ شرهم يذهب هنا وهناك. وصرنا نلتقي يقول لك انا لا اؤمن بالقرآن لا اؤمن بالسنة. طيب يا من لا تؤمن بالسنة. قل لي كيف تصلي - [00:07:51](#)

قل لي كيف تحج؟ قل لي كيف تزكي؟ في منى رأيت رجل معه دكتوراة في الشريعة من مناه فرنسا قالوا لي هذا القرآن قالوا هذا لا يؤمن السنة. قلت يا جماعة والله - [00:08:11](#)

القرآن كذاب قالوا اولي الحالب قلت والله ابن كذاب والله انه كذاب خليش يا شيخ. قلت الجماعة هذا لابس الاحرام. هذا حاج لابس الاحرام. كيف يقول عن حاله قرآني؟ هذا لابس الاحرام - [00:08:39](#)

يعني هو حاج في منى يلبس الاحرام. تقول وين بتلبس الاحرام في القرآن؟ كيف انت تؤمن بالسنة كيف انت تؤمن بالسنة وانت لابس ملابس الاحرام؟ ملابس الاحرام في اي صورة مذكورة؟ وفي اي اية مذكورة - [00:08:59](#)

فابتسم. قال الشيخ هذا لا يؤمن بها. هذا لا يؤمن بالملابس الاحرام. بس جاي عشان تاني عامل زي الناس انتبه منافق هذا ليس بصادق في دعوته. هذا لو كان صادق في دعوته ما بيلبسه لابس حرام - [00:09:19](#)

استغرب جدا استغربوا كان في القوم يعني كان في المجلس يعني عدد كبير من الناس واصحاب شأن. فقلت يا اما هذا منافق يضرب كذاب في دعوته. طب يا من لا تؤمنون بالقرآن. قولوا له قولوا لنا كيف نصلي؟ جاء رجل اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:39](#)

فوق الصلوات كيف نعرف فوق الصلوات؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صل معنا اليوم وصل معنا غدا والقصة في صحيح مسلم. فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة في اليوم الاول في اول وقتها - [00:10:01](#)

وصلى الصلاة في اليوم الثاني الصلوات الخمس في اخر وقتها. تطبيق عملي دين جاء ليطبق. ما جاء الدين فلسفة. اليوم اكملت لكم دينكم. خلاص كمل الدين وادبته محمد صلى الله عليه وسلم مهمتك خلاص هذا نعي للنبي صلى الله عليه وسلم. واتممت عليكم نعمتي - [00:10:21](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم للاعرابي قد ما بين هذين الوقتين وقت. جواب هنا كريم وقال بين له بتطبيق العمل اول يوم في اول الوقت واخر ثاني يوم في اخر الوقت. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:51](#)

ما بين هذين الوقتين وقت ما بين هذين الوقتين وقت. ما بين كل صلاة طلاوة اول الوقت واخر الوقت. النبي صلى الله عليه وسلم صلى كان يصلي على المنبر كان يصلي ويعلم الناس. كان يسجد على المنبر. صلى وقال الناس صلوا كما - [00:11:11](#)

رأيتموني اصلي؟ النبي صلى الله عليه وسلم حج وقال صلى الله عليه وسلم بتأخذوا مناسككم. انا حججت وفصل حجته صلى الله عليه وسلم. قد تأخذوا عني مناسككم لا يؤمنون بالسنة. كيف يصلون؟ كيف يحددون عدد الركعات - [00:11:41](#)

كيف يحددون اوقات الصلوات؟ كيف يحددون كيفية الركعة؟ يعني كيف بيصلوا الركعة الواحدة؟ وكيف يصلون الذي لا يؤمن بالسنة كافر. وهذا يلزم مما ان نفهم السنة في خلط وهالك خلط في مفهوم السنة في عقول - [00:12:11](#)

الكثير من الخلق. السنة لها اطلاقات. ولها معاني. وكل اهل يطلقون على السنة معنى غير معنى الذي يطلقه اهل علم اخر علماء التوحيد يقولون عن التوحيد سنة. فالامام المزني والامام ابو حاتم الرازي والزرعة الرازي. والاسماعيل - [00:12:48](#)

الامام احمد. والامام الطبراني واللا ذكائي. وجب وكتبها سماوها سنة. ومرادهم بالسنة العقيدة. هذا معتقد اهل السنة يعني هذا معتقد الناجين من الخلق. لان السنة فيها ما يخالف اخواني الكفار فيها ما هو متواتر في دين الله وهو معروف - [00:13:26](#)

ومستفيض ومشهور من عقائد وفيها ما يخالف اهل البدع. فليخالف ما في كتب السنة اما مبتدعو اما كافر. فسموها سنة. يعني يريد يقول لك الذي يخالفها فان هالك كافر مبتدع وهالك ايضا. في السنة عند علماء التوحيد يريدون بها - [00:14:10](#)

المعتقد الصحيح مدار النجاة قائم عليه. السنة عند علماء الاصول يريدون بها مصدر اصيل الاصيل. يعني كتاب سنة اجماع هذي بيسموها علمائنا يسميها علمائنا الادلة الكلية سنة اذا اطلقها علماء الاصول - [00:14:40](#)

يريدون بها ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء ورد في الوجوب ورد في الاباحة التحرير ورد في الكراهة ورد في الحكم الذي هو سنة. فالذي ينكر السنة - [00:15:16](#)

يدور به الكفر والابتداع. والذي ينكر السنة على انها مصدر تشريعي هذا الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم. لان النبي يقول يقولون بيننا وبينكم كتاب الله. ما وجدنا فيه من حلال حللناه. وما وجدنا فيه من حرام حرمناه - [00:15:36](#)

النبي يقول ردا عليهم صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه. اتوت السنة فالسنة فيها حلال وفيها حرام بمعنى ان السنة مصدر تشريعي كلي. فالذي ينكر قول السنة مصدر تشريعي هذا كافر - [00:15:56](#)

هنالك سنة عند الفقهاء يطلقها اهل الفقه. فالاحكام الفقهية واجب او فرض وهم واحد من جماهير اهل العلم. بعد سنة. تحت السنة المباحة. ثم المكروه ثم الحرام. فالفقهاء يقول السنة على ذاك الفعل الذي انفعله العبد اصيب وان تركه لا - [00:16:16](#)

يعذب ولا يحاسب عليه. الناس اليوم لما يسمع كلام السنة لا يفهم السنة الا لا يفهم السنة الا من ان فعلت يعني اصبت وان لم تفعل لا تعاقب ولا تحاسب. لا - [00:16:51](#)

هذا النوع عند الفقهاء في سنة بمعنى العقيدة الصحيحة وفي سنة بمعنى الحكم المصدر التشريعي وفي سنة رابعة وهي ابرك انواع السنة. طريقة وهذه التي يريدونها المحدثون طريقة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:11](#)

ان من سنن الهدى يقول ابن مسعود في صحيح مسلم صلاة الجماعة فالسنة يراد بها طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. من رغب عن سنتي فليس مني. في القصة الثلاثة الذين جاؤوا يسألون - [00:17:39](#)

ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن عبادته. في الحديث المتفق عليه عن انس وذكرناه في درس قبل الماضي فقالت النساء النبي صلى الله عليه وسلم يصوم ويفطر ويقوم ويرقد - [00:17:59](#)

فكانهم تقالوها رأوا ان هذا فعل قليل فقال احدهم اما انا فاصوم ولا افطر وقال الاخر اما انا فاقوم ولا ارقد وقال الثالث اما واما انا فاعتزل النساء فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:19](#)

قال اما اني اخشاكم لله واتقاكم له. لانهم عللوا فعل النبي في الفطر والنوم والتمتع بالنساء بان الله قد غفر لهم ما تقدم من ذنبه. فقال الا اني لله واخشاكم له. فالتمتع بالنساء والنوم والفطر ليس منافيا للعلم - [00:18:39](#)

ولا منافيا للتقوى. قلبي اعلمكم بالله اني اعلمكم بالله واتقاكم به الا اني قال اني اصوم وافطر واقوم وارقد وانجح النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني من رغب عن خدمة اي من طريقتي - [00:19:09](#)

من رغب عن طريقة السنة تأتي به مع الطريقة. وابرك الطرق ابرك طريقة النبي صلى الله عليه وسلم فعلمائنا لما يذكرون السنة كل يريد بالسنة شيئا. فالناس اليوم لما يسمعون السنة يعني شيء - [00:19:37](#)

يعلم النبي اتى به من عنده وان شئت ان تفعل تفعل وان شئت ان تترك تترك ولا يفهمون ان السنة مصدر كلي تشريعي فيه الواجب وفيه الحرام وما شابه. الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه - [00:19:57](#)

اسمع معي. اسمعوا تأملوا وافهم. حتى تتيقن ان السنة انما هي من عند الله. الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم انا انزلنا اليك الذكر

لتبين للناس ما نزل اليهم - 00:20:17

نزلنا وانزلنا وانزلنا اليك وانزلنا اليك الشكر. وانزلنا اليك الذكرى لتبين للناس ما ما انزل اليك. وانزلنا فالمنزل وردت الاية ميزانين.
انزلي انزلنا اليك الذكر القرآن اذا ورد الذكر في القرآن يراد به القرآن والسنة. طيب اجلنا اليك الذكر قرآن وسنة - 00:20:37
لتبين للناس ما نزل اليهم بيان النبي لما نزل اليهم بما يكون التنزيل. يكون بالسنة. تنزيل اه. طب التنزيل من مين؟ عند الله. من عند الله الحمد لله. انزلنا اليك الذكر. لتبين انت يا رسول الله يا محمد بالناس من - 00:21:12
خد خد فعل النبي. تطبيق العملي هو بيان لما انزل الله. يعني تفاصيل الصلاة هي بيان لاقيمه تفاصيل الزكاة هي بيان واتوا الزكاة والحج وهكذا. فهو انزل على نبيه صلى الله عليه وسلم سنة. في صحيح مسلم عن - 00:21:36
الحمار رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى الي ان تواضعوا. اوحى الينا التواضع. التواضع وهذه الايش؟ من وحي الله. من وحي كان صعد المنبر قال امين امين. امين. سمعناك امنت ثلاثا يا رسول الله. قال لقد جاءني جبريل - 00:22:07
فقال لي يا محمد رغم انك رجل ادرك رمضان ولم يغفر له فقل امين فقلت امين. يا محمد رغم انك رجل ادرك والديه او احدهما ولم يغفر له فقل امين فقلت امين يا - 00:22:37
محمد رغم انك رجل ذكرت عنده ولم يصلي علي صلى الله عليه وسلم فقلوا امين فقلت امين. الخبر من وبين في البخاري يقول النبي صلى الله عليه وسلم عن مكة قال لا يقتل خلاها ولا يغضب - 00:23:00
فقال العباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للحشيش. فحشيش مكة لنا ان نحججه وان نعرفه للدواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد جاءني جبريل انفا وقال الا الافخر. لقد جاءني - 00:23:20
الفا وقال الا الاثنين ولذا تابع الشامي الجليل حسان بن عطية كان يقول ويجمل ما اريد ان اقله كان يقول ان جبريل ينزل بالسنة كما ينزل بالقرآن سيدنا جبريل عليه السلام ينزل بالسنة كما في القرآن. فلما تكون سنة يعني السنن عند ربنا. الشرط - 00:23:46
الشرع ليس لمحمد صلى الله عليه وسلم. شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا. والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم. انتبه عليكم من الدين ما وصى به نوح والذي اوحينا اليه. شرع الله - 00:24:20
وحي من الله نبي صلى الله عليه وسلم. وما اوحينا اليك الذي يشأ والله. والنبي هو مبلغ. كما يقول الزهري في البخاري يقول الرسالة من عند الله. نزلت على جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم ومحمد مبلغها. وبعض الناس الى القبول - 00:24:40
وشرع الله شرع النبي صلى الله عليه وسلم. لهذا الدين ليس بمحمد هذا من الله. لكن انزل على محمد صلى الله عليه وسلم انزل الله تعالى على محمد صلى الله عليه وسلم. فبعض الناس سنة يعتقدون يعني السنة يعني شيء ثانوي - 00:25:08
لا يعلمون انه نكر السنة يكفر. انه لا يمكن ان نفعل شيئا على الوجه الذي يحبه الله ويرضاه الا بان نتعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فالتناس بتقول في السنة ويزهلون بها باعتقادهم انها - 00:25:28
عندي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعلمون ان السنة انما اوحاها الله لنبيه صلى الله عليه وسلم والنبي بلغها اذا النبي صلى الله عليه وسلم فيما لم يوحى اليه لما كان يسأل كان يسكت ينتظر كما ينتظر حتى - 00:25:48
واذا النبي صلى الله عليه وسلم في الامور الحياتية العادية او امور معارك ومشابه كان يجتهد فاذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم خلافا او لا سد و صوب نزلت ايات الكتاب. او الصحابة ناقشوه. في - 00:26:08
النبي صلى الله عليه وسلم جعل بدرا بينه وبين الكفار. ماء بدر فقال له عن اصحابه يا رسول الله هذا وحي هذا المنزل انزلك الله اياه يعني الله قال لك انزل هنا؟ قال لا. فقال الصحابي اذا هذا المنزل ما انزلك الله اياه - 00:26:38
فانا اري ان تجعل ماء بدر في ظهرنا. ما تجعلها بيننا وبين الكفار في الاراء. بس اذا اخبرهم بخبر شككوا. لماذا سكتوه؟ وهذا من عند الله فما كانوا يقدموا بين يديه صلى الله عليه وسلم. ولذا انت لما - 00:27:08
نقول اشهد ان محمدا رسول الله. اي لا نتبع بحق الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان الله قضى هذا النبي الذي خلقه وهياًه لان يحمل الرسالة فجعله اشرف سجية ضعف طبع - 00:27:38

وجعله محمد محمدا واحمده كما حتى يتبع فانت لما تقول اشهد ان محمدا رسول الله تتبع عقلك. وتتبع اي جهة كل ما تقودها تنظر اليها بعين الرضا. ولو كان محسوبا على الدين. مثل مذهب ولا شيخ او مشابه - [00:27:58](#)

صاد لما تقول اشهد ان محمدا رسول الله. انت مخدوش في قولك هذا الذي انخدش بيصيب اشهد ان لا اله الا الله الرياء الشرك. والخدش اللي بيصيب اشهد ان محمدا رسول الله. اتباع. التي - [00:28:28](#)

مبتدعا للنبي صلى الله عليه وسلم. والخدش هذا له مقادير. في الظاهر وفي الباطن الواجب على العبد ان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم في ظاهره وفي باطنه. والله في ذات يوم ماشي للصلاة على عجلة وجدت صغار - [00:28:58](#)

يلعبون في الشارع. فلما رأوه للصغار فقالوا بصوت يعني مرتفع واكثر من واحد قالوا فمشيت وفرحت انا فرحت جدا انه هذا الصغير يشهد لي اني مسلم بايش؟ بلباس شكلي لما رأوا اللحية والدشداش قالوا يا رب لك الحمد. لك الحمد. لو كان حادث على غير هذا الحال ما قالوا - [00:29:18](#)

اليوم في علم الدعاية والاعلان بقولوا لنشوف دعاية لشيء معين كذا مرة لما يدخلوا السوبر ماركت بتوجه اليها فيها من من الصور المخزنة في العقل الباطن. في عنده في العقل الباطن اشياء مخزنة من كثرة ما رأى الدعاية - [00:29:48](#)

فلما يدخل ويروح على الغرض ويشتره وهو لا يشعر. وهو لا يشعر بحمل الغرض ويجيبه ويحاسبه ويروح. بعض الناس في العقل الباطن كل الصور اللي بتخزنها في العقل الباطن مفسدين من مطربين اناس قلت انه يعني هوى وكل له - [00:30:08](#)

ومذهب فيعثر عليه جدا ان يكون متبعا للنبي صلى الله عليه وسلم. يعثر عليه. مثل اللي دخل في عالم الدعاية والاعلان دخل عقله مادة فاسدة. فبروح وخذا وهو لا يشعر. فبعض الناس كل الصور اللي في الباطن مخزن - [00:30:28](#)

لا تعينه ولا تسعفه ولا تساعد على ان يكون متبعا. وبعض الناس مخزن في عقله الباطن كل الصور بتخزنها بنخن صورة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وسيرة الصحابة وسيرة العلماء الذين - [00:30:48](#)

يعظمون رسول الله صلى الله عليه وسلم. فبعض الناس يحب لو اراد ان يطيع يصعب عليه الطاعة وبعض الناس لو اراد ان يعصي تصعب عليه المعصية. بعض الناس طاعة والسنة عنده امر شديد - [00:31:08](#)

بعض الناس يعتقد اذا اذا التحى يعني عمله جريمة. يعني كل الناس ينظرون اليه بعين المقت والاستهزاء. لكن صورته زي صورة بطرس وحنا وجورد. هذا كمال الرقي. بل بعض الناس يرى الانتقاص. اذا التحى - [00:31:28](#)

وهذا يحوم حولي امر خطير جدا. يحوم حول امر خطير جدا. فالنبي صلى الله عليه وسلم في ظاهره في باطنه وفي سنته هو الحال اللي ربنا اراد من هذا الرجل الذي خلقه - [00:31:48](#)

ان يطبق هذا الدين الذي انزله. فالله ما انزل دين ليبقى بخل وفلسفات وتصورات لا صلة لها بالواقع العملي. الدين انزل على قلب النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم طبقها - [00:32:08](#)

اذا لما سئلت عائشة عن اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم قالت خلف خلقه القرآن. النبي ادخر القرآن. النبي يا اخوان اخلاق القرآن. كان خلقه صلى الله عليه وسلم القرآن. ولذا الواجب - [00:32:28](#)

علينا ان نعلم اننا ان قلنا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. هذه الكلمة العظيمة الجليلة اشهد ان محمدا رسول الله. لها تبعات فالواجب علينا ان نقبلها اولاً بالرضا والقبول. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - [00:32:48](#)

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا تسليما. لا يجد في نفسه حرج النبي يقول لعمر يقول لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه واهله وماله. هل استشعرت ان من يحب اليك من نفسك - [00:33:18](#)

هل استشعرت يعني لولا قدر الله اصاب النبي شيئا فانت بكل رضا وقبول تفدي بنفسك بل تفديه بنفسك وبابويك يعني انا مستعد لكل مؤمن افدي رسول الله بنفسي وبابوي شو يعني قصدي؟ يعني ادفع فدية نفسي تكون هي الفدية. وابوأي من وراء نفسي يكونان هما - [00:33:51](#)

سيصيبنا الاذى دون ان يصيب رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل هكذا حبنا لنبينا؟ هل من ان محمدا رسول الله. صلى الله عليه

وسلم. فهذه الكلمة واشهد ان محمدا رسول الله - [00:34:21](#)

تشهد ان محمد انما هو بعثه الله تعالى من عنده. وهو رسول من عند ربه قريش يعرفون النبي ولا لا يعرفون النبي؟ قريش ولا

يعرفوه؟ طب لماذا كفروا به عيوباً. رويوا عليه ما يشتم. قالوا بصراحة. قالوا احنا وبنو هاشم - [00:34:41](#)

مش سابق طول عمرنا. احنا قريش عشائر افخاذ وكل فخر تريد السيادة. ووحدة وبلوهاشي نتسابق فلما كدنا ان نزاحمه وكدنا ان

نطارده قالوا منا رسول فماذا نقول قالوا منا رسول؟ فماذا نقول؟ قطعاً قولوا منا رسول. قال فماذا نقول؟ فليس - [00:35:11](#)

ولذا اكثر سبب من اسباب الصد عن فتنة النبي الرئاسة الرئاسة وحب الرئاسة من اكثر الاسباب التي للانسان تجعله لا يقبل سنة النبي صلى الله عليه وسلم بعض الناس يحب ان يقود رأسه في عشيرته فيمضي قوانين العشية. قولوا السنة والله الذي لا اله الا

هو - [00:35:47](#)

رجل عزيز علي اصاب بالسرطان فزرت في مرض وفاته وهو يعني له كلمة في عشيرته. وعشيرته كثر. تذكركه وآ وسعت حسن الظن

بالله في حقه. واحسبه والله حسيبه من الصالحين. ثم طمعت بالمزيد خير - [00:36:17](#)

فاخذت منه وصية اتركوا الناس الطعام في الثالث والاربعين وغلب على ظن انه هذا اذا مضت هذه السنة ستترك في في عشيرته من

بعده وناديت ولده واسمعتة ماذا قال ثلاث بابات حضرت جنازته ثم جاءني بالولد الكبير له - [00:36:47](#)

الاول فقال يعني نبي نغير دين ابائنا ودين اجدادنا ونغير كل حاجة عشان ابوي قال هالكلام وبجوز قال خجل منك. يجوز قال خجل

احنا رايعين نعمل اربعين راح نعمل ثالث. قلت يا رجل اذا ما بدك تترك هذا لربك - [00:37:21](#)

اتباع باسم النبي صلى الله عليه وسلم. ووالدك حبك بابيك. قال يعني الله بده يعذب ابوي دا عملنا اقول لك بهاذي العبارة هكذا اقول

لك دير العذاب عليك. دير العذاب عليك - [00:37:41](#)

خلاص والذي نفسي بيده ما مضى اسبوع خرج له شيء في قدمه فبترت قدمه. ثم بترت قدمه من الركبة. ثم بترت قدمه ثم القدم

الثانية. واللي خرج في في رجله يعني شيء هو يقول لي. يقول بمثل حبة - [00:38:01](#)

كيف خرجنا بدري؟ فوترت القدم الثانية الى اصل الفجر. والله زرت في المستشفى وهو انسان فقط الى اصل طبعاً ما استطعت اتكلم

اقول له دير العذاب علي وما استطيع تقول تدير العذاب علي دير العذاب علي وتتكلم - [00:38:31](#)

انت لما بتصبح مضاد لله. ومضاد لرسول الله. انت اترك السنة غافل. تترك السنة جاهد. لكن تقام عليك البيئة وتقام الدالة ويأتيك

الخير ثم تصبح معاندا. وتصبح مستكبرا هذا حال الكفار. الكفار ما طعموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم. الكفار قالوا والله

قريش اه - [00:38:51](#)

يعني لا تخاف تتسابق قال بروهاش قال منا نبي. شو نقول يعني؟ نقول اننا نبي شو امامنا الان؟ كذبها النبي. يكذب محمد. ليس في

محمد عيب صلى الله عليه وسلم. يعني كفار ما عادوا - [00:39:21](#)

صلى الله عليه وسلم وما يمكن ان يعيب نبينا صلى الله عليه وسلم. حتى من كان يشتمه رحمة بنا. نحن امة كان النبي يشتم في

حياته. فكان النبي يخاطب اصحابه ليعلمنا. ان شتمه الكفار كيف نصنع؟ فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:39:41](#)

انما يشتمون مذمات. وانما انا محمد. يشتمون واحد صاحب انا لست بمظلوم انا محمد. انما يشتمون مذمما. يعني يا مسلمين ما

تقبلوا قصة قال المسلم والنبي ما تعملوها قصة. هؤلاء لا يصلون ويشكون غيرهم. هؤلاء يشتمون ذماً - [00:40:01](#)

اصحاب الذنب الذين فيهم صفات القبح صفات النقص الذين اصدارهم الناس اما النبي صلى الله عليه وسلم ما رآه احد الا واعجب به

صلى الله عليه وسلم بظاهره وباطنه والشاهد انت يا عبد الله - [00:40:31](#)

لما تقول اشهد ان محمدا رسول الله فالواجب عليك ان تتحمل تبعات هذه الكلمة. تعلم كل الطرق وكل الابواب الى الجنة ورضا الله

مغلق الا طريق محمد صلى الله عليه وسلم - [00:40:58](#)

لا يمكن ان تصل الى رضا الله. الا ان تسير وراء النبي صلى الله عليه وسلم. وان توافق تخطاك خطاك وان تصير على طريقته وعلى

سيرته وعلى سنته وان يكون منهجك في حياتك - [00:41:18](#)

منهج النبي صلى الله عليه وسلم. حينئذ ان تؤدي حق واشهد ان محمدا رسول الله. الله فليحذر فليحذر الذين يخالطون عن امرهم. ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم الذي يخالف امر النبي صلى الله عليه وسلم الله يقول في القرآن. فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة - [00:41:38](#)

كل من لم يمثل امر النبي صلى الله عليه وسلم وسنته. هذا مفتون. مفتون في دنياه. ويوم القيامة في اخره لابد ان يصاب بعذاب اليم. اسمع حتى تفهم الاية اسمع القصة. جاء رجل - [00:42:08](#)

ممن يسكت ممن يسكن ميقات ذي الحليفة. يسقط يعني يسكن حوالي الناس اللي بسموهم اليوم قضاء عين. الامام مالك امام دار الهجرة. قال له يا امام يا ابا عبدالله انا اريد ان احرم ولكن من دويرة اهلي. يعني بدي احرق من داري - [00:42:31](#)
والبي اقول لبيك اللهم بعمره من دار. وداري بجانب الميقات. وابشروا عمنا اعتذر فما رأيك فقال له ائتمر اولاد من حيث لبي النبي صلى الله عليه وسلم. قال يا امام انما هي امتار امشيها. امطار بس - [00:43:01](#)

يعني شو الفرق؟ بمشي كم متر بصير في الميقات. انما هي امتار امشيها. فتلا عليه الامام ما لك قول الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. وقال له انك مفتون - [00:43:33](#)

واني اخشى عليك يوم القيامة العذاب الليم. يعني اللي بتقول له قال الرسول وبقول لك قال كذا اعلم هذا مفتون هذا غار اذا قال بعض علمائنا وهو مقولة رائعة لابي قلابه - [00:43:53](#)

تلميذي انس ابن مالك التابع للجليل يقول من قلت له قال الله قال رسوله فقال لك لعنك هذا وهات العقل قد فاعلم انه ابو جهل. من قلت قال الله قال رسوله فقال لك دعنك هذا وهات العقل قال فاعلم انه رجال - [00:44:15](#)

ومن قلت له قال الله قال رسوله فقال لك دعك هذا. وهات الذوق والمنامات قال فضحه واخنقه واجعل رشك على صدره. واقرأ عليه اية الكرسي فانه شيطانك قد وقر عليه قال فاخنقه. قال فاخنقه قال فابطحه واخنقه واجعل رجلك على صدره واقرأ - [00:44:55](#)
عليه اية الكرسي فانه شيطان. فما يقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي العقل هناك كلمات سهلات لكنهن والله تعالى لكنهن والله تعالى عميقا اسمع ماذا يقول شيخ الاسلام. شيخ الاسلام ابن تيمية يقول الشرع - [00:45:35](#)

ولى العقل احنا عندنا في ديننا اللي مش عاقل ما يكلف والان ما بتقول كلاما هو قاعدة من قواعد الفقهاء والعلماء يقول اذا اخذ ما اوهب اسقط ما اوجب. اذا اخذ ما اوهب وهو العقل - [00:46:08](#)

اسقط ما اوجب. المجنون لا يكلف. شيخ الاسلام يقول الشرع ولى العقل شرع اعطى العقل ولاية. لكن الكلمة الجميلة يقول الشرع ولى عقله ثم عزله. ما طول اية كاملة. وعزله. شو يعني عزله - [00:46:32](#)

يعني لما يبجي يعني فصلها يقول شيخ الاسلام في بيان ثم عزل يقول العقل شاهد والشرع قاض. العقل شاهد. والشرع قاض ويجوز للقاضي ان يطرد الشاهد متى شاء. اذا القاضي وجد الشاهد بلعب وبلف وضوء - [00:47:00](#)

يطرد فالعقل العقل شاهد. والشرع هو القاضي ويجوز للقاضي ان يطرد الشاهد متى شاء. هذا العقل نسبي يعني لا يوجد عقل متفق عليه عند الناس. اذا قلت لكم الله لما وزع الارزاق لم يقبل احد برزقه - [00:47:34](#)

والله لما وزع العقول المجنون يفرح بعقله. واكثر الناس اتهاما لارائهم وعقولهم اكمل الناس. دائما الكامل يتهم عقله ويتهم رأيه فالواجب امام الشرع انه العقل والهوا اي امر انت لما تقول اشهد ان محمدا رسول الله اي لا متبوع بحق الا - [00:48:04](#)

مش عقل مطلوب. الله في القرآن جعل امتحان العقول. قال الشجرة الملعونة في القرآن امتحان العقل عقلك يصدق انه فيه في النار شجرة شغل. مش شغلك شغل عقلك يسلم. عقلك لازم يسلم. من المخبر - [00:48:44](#)

خلاص انتهى. بعض الناس يريد يفهم الامور صعب. عظيم. جاء رجل ملك الا ابو خليفة. كانوا على دجلة ابو حنيفة عاقل يفهم فحص ليش فلان ملحد فطلع ان فلان ملحد لانه بده يعرف الله. وبده يعرف الله واشي مرتب ويحط الله تحت العقل - [00:49:16](#)

هذا صعب النقاش معه. فابو حنيفة تشاغل وبجانب دجلة حفر حفرة صغيرة. وجلس يمد ايده على الدجلة ويحط الحصان. قال اه احنا بنتناقش ايش تعمل؟ انهزمت هربت ولدت فابو حنيفة فهم - [00:49:47](#)

قال اريد انقل الى هذه الحفرة قال انت عاقل هذه الحفرة تتسع دجلة قال وانت عاقل عقلك متسع الله. يا اخي اذا انت دجلة بسحب حفرة. وقت بدك تحط الله جل في علاك عقلك. لذا احنا امرنا في شرعنا ان نتفكر في الله - [00:50:17](#)

وفي خلق الله اما ذات الله ليس لنا عقلنا ما بنصير ما عقلنا لا تدركه الابصار وهو يدرك عقلك ما ما ربنا. حتى يوم القيامة لما نرى الله. العلماء التوفيق يقول لا تدركوا الابصار لا ينافي قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة. عشان - [00:50:42](#)

رؤيا ثابتة والادراك غير حاصل. النبي صلى الله عليه وسلم وضح لنا الايتين وجمع لنا بين الايتين فقال كما في الصحيحين انكم سترون ربكم لا توامون في رؤيته كما ترون هذا القمر يا جماعة لما اشوف القمر بنعرف عقولنا تحيط به - [00:51:12](#)

يعني رؤيانا للقمر ونرى نور القمر يعني هل يصبح القمر؟ مدرك في عقولنا نعرف قضية القمر لأ والرؤية ثابتة قال العلماء لما شبه النبي صلى الله عليه وسلم المرء بالمرء - [00:51:39](#)

المرء نور ونور لم نشبه الله شبه النبي شبه برؤيا بالرؤيا. ولم يشبه المرء بالمرء. فالرؤيا حاصلة مع عدم الادراك الواجب على العقل ان يعرف قدره. الواجب على العقل ان يعرف قدره - [00:52:02](#)

واجب العقل ان يستسلم بعض الناس بعقله جريء على الشرط. وكأن لسان حاله يقول اشهد ان عقلي والله انا اللي بيدلني على الله عقلي. هذا ظالم. اللي بدلك على على ربنا نبيك - [00:52:27](#)

ولذا الله شاءت حكمته ان يكون النبي واحدا منا جنسه بالجنس ده. حتى تحسن الاتباع. فعليك يا عبد الله - [00:52:50](#)